المشاريع الداجنة في محافظة واسط وسبل الاكتفاء الذاتي

الأستاذ المساعد الدكتور رحمن حسن علي
جامعة واسط / كلية الإدارة والاقتصاد

المقدمة

تعتبر اللحوم بشقيها الحمراء والبيضاء من المنتجات الغذائية الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها إطلاقا وذلك لعدم قدرة التعويض عنها كمادة غذائية أساسية في حياة الإنسان اليومية وتعد صناعة الدواجن من العوامل الاقتصادية الكبيرة التي تحقق ارباحاً طائلة في مجال إنتاج اللحوم والبيض ولما تميزت به هذه الصناعة من سرعة في الدورة الإنتاجية لهذه المشروعات مما تنعكس على المقتصد الزراعي بسرعة تنمية إمكانياته وقدراته الإنتاجية، حيث إن الفترة الزمنية القصيرة للتربية والتسويق والإنتاج أعطى هذه الصناعة أهمية في عوامل الجذب لأصحاب المشاريع الزراعية ونظراً لأهميتها الاقتصادية والغذائية أدى إلى حصر اهتمام الدولة بتشجيع هولاء إلى مثل هذه المشروعات لكونها تحتل الصدارة في اقتصاديات الإنتاج الزراعي والاهتمام بإدخال التقنيات الحديثة في هذه الصناعة لغرض الوصول إلى الإنتاج الكبير في توفير الأعلاف المركزة واستخدام الآلات الحديثة في الجزر والتبريد والتعليب والنقل ودراسة الأسواق والطلب الاستهلاكي وكافة الممكنات والمتطلبات التي تؤدي إلى زيادة تنمية هذه المشروعات ، لقد تضمن البحث فصلين رئيسيين من الدراسة يتناول الفصل الأول مبحثين الأول يتناول الأهمية الاقتصادية لمشاريع الدواجن في محافظة واسط والثاني يستعرض تطور هذه المشاريع خلال الحقبة الزمنية الواقعة في ١٩٩٣– ٢٠٠٣ وتتجه الدراسة في الفصل الثاني إلى إمكانية تطور كفاءة الأداء للمشاريع الداجنة في محافظة واسط للوصول إلى صيغ إنتاجية متقدمة في هذه الصناعة اقرب إلى الاكتفاء الذاتي من خلال مبحثين رئيسين يتناول الأول سياسة الدعم الحكومي والتسهيلات المصرفية لهذه الصناعة والمبحث الثاني يتناول تطور السكان في محافظة واسط لفترة الدراسة المذكورة مقابل التطور الحاصل في مشاريع الدواجن في محافظة من خلال دراسة رياضية إحصائية في إيجاد إمكانية الوصول بمستوى الاكتفاء الذاتي للحوم الدواجن في محافظة واسط للفترة المستقبلية اللاحقة وينتهي البحث بجملة من الاستنتاجات والتوصيات المفيدة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التساؤل عن كيفية الوصول إلى مستوى من الإنتاج في لحوم الدواجن يغطي العجز المتنامي في الاحتياجات السكانية في محافظة واسط من المشاريع الداجنة التي تتطور وفق معطيات عديدة أهمها سياسة الدعم الحكومي لهذه المشروعات على مختلف الأصعدة ونمو الثقافة الصحية والغذائية في سكان محافظة واسط للوصول إلى أشواط متقدمة في سياسة الاكتفاء الذاتي المادة الغذائية في محافظة واسط.

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تقصي كافة الإمكانات والمستلزمات والتشريعات التي تهدف إلى تحقيق اكبر زيادة ممكنة من المشاريع الداجنة وتطوير المشاريع القائمة في محافظة واسط للوصول إلى صيغ وإمكانيات رفع القدرة التنافسية لهذه المشاريع الزراعية الرائدة لغرض الوصول إلى الهدف الرئيسي وهو الوصول بالإنتاج إلى ما يوازي الاستهلاك.

فرضية البحث:

تقوم فرضية البحث على اعتقاد محتمل يفيد بان سياسة الدعم السعري وتوفير المستلزمات وبرامج التسليف الموجه ونشر الثقافة الوعي الصحي والغذائي يعود كله بالفائدة الكبيرة الى تطور صناعة الدواجن في محافظة واسط مما يمكنه من الادعاء بمكانية تغطية العجز الحاصل في الإنتاج من هذه السلع لمواجهة الطلب المتزايد والوصول إلى صيغ متقدمة في الاكتفاء الذاتي.

منهجية البحث:

اعتمد الباحث على الأسلوبين المكتبي والميداني في مراجعة الدراسات والغور في دراسة المشاريع القائمة في المحافظة كما اعتمدت طريقة الاستدلال الاستنباطي الذي يعتمد على التحليل الإحصائي والاستدلال المنطقي بهدف الحكم على فرضية البحث والتوصل إلى التوصيات.

الفصل الأول

أهمية مشاريع الدواجن القائمة في محافظة واسط

أعطت كثير من دول العالم أهمية خاصة لمشاريع الدواجن ولعل العراق احد البلدان النامية أولى أهمية كبيرة وعناية خاصة لهذه المشاريع لما لها من أهمية في توفير المنتجات من اللحوم والبيض حيث تعتبر لحوم الدواجن من الأغذية الأساسية التي لا يمكن للإنسان الاستغناء عنها ولا يمكن تعويض النقص الحاصل منها جراء عدم تناولها بمواد غذائية أخرى وان مشاريع الدواجن في محافظة واسط كغيرها من المحافظات الأخرى قد تأثرت خلال فترة الحصار الاقتصادي على العراق مما انعكس ذلك على تضاؤل الأهمية الاقتصادية لهذه المشروعات الحيوية.

إن صناعة الدواجن في محافظة واسط حديثة العهد جداً حيث كانت هذه الصناعة مبعثرة هنا وهناك ولكن ليس على أسس علمية في طريقة التربية وأول حقل انشأ رسمياً بالتعاون مع الجهات الزراعية في المحافظة كان عام ١٩٧٨ وبعدها استمر في بناء الحقول حيث قامت الدولة بتشجيع المربين بعد تلك الفترة الزمنية على إنشاء الحقول وازدهرت هذه المشاريع بسبب الدعم الكبير الذي قدمته الدولة آنذاك ورغم حداثة هذه المشروعات في محافظة واسط لكن استطاعت أن تسد جزء كبير من حاجة السوق المحلية في المحافظة وكذلك ساهمت في سد احتياجات بعض المناطق المجاورة لمدينة الكوت.

المبحث الأول

العوامل المؤثرة في إنتاج مشاريع الدواجن في محافظة واسط

لقد أثرت عوامل كثيرة على هذه الصناعة في محافظة واسط وكان العامل الاقتصادي أكثر هذه العوامل المؤثرة في تدهور مشاريع الدواجن وذلك لحداثة هذه المشاريع وضعف إمكانيات اصحابها، اذ تدهورت هذه الصناعة إبان فترة الحصار الاقتصادي التي امتدت أكثر من اثني

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

عشر سنة إصابة كل المرافق الاقتصادية من تدهور وكساد أما العوامل الأخرى فقد حددها البحث مجموعة من العوامل وهي :-

اولاً: الموقع الجغرافي:

ان للموقع الجغرافي اثر بارز في إنشاء حقول الدواجن الذي ينعكس من خلال تخفيض حجم التكاليف لسهولة الوصول الى هذه الحقول بما يتعلق بعمليات التجهيز والتوريد او عمليات التسويق لما تعاني منه القرى والأرياف في هذه المحافظة من قلة في الخدمات وخاصة تعبيد بعض الطرقات الرئيسية والفرعية المؤدية الى هذه المشاريع حيث يتم تسويق كميات كبيرة من إنتاج هذه المشروعات القائمة في مناطق مختلفة من المحافظة الى الأسواق المحلية في المحافظة او تسويقها الى مدينة بغداد ومدن مجاورة أخرى وعلى هذا الأساس فان الموقع الجغرافي يعتبر ذو اهمية كبيرة وبسبب تلك التغيرات نشأت بعض هذه الحقول في مناطق قريبة من مراكز المدن في المحافظة فتم رصد ابعد حقل من مركز مدينة الكوت وهو حقل المواطن سعيد رميض الذي لا يبعد عن مركز مدينة الكوت سوى مسافة ٢٠ كم الذي يقع في منطقة العلكاية واقرب هذه المشاريع الى مركز مدينة الكوت وهو حقل المواطن محمد شهيد صبر في منطقة ام هليل التي لا تبعد سوى ٣ كم عن مركز مدينة الكوت كما مؤشر في الخارطة رقم (١) وقد تعرف الباحث من المسؤولين في هذا القطاع بان خدمات مستقبلية سوف تنجز من تعبيد للطرق بين مراكز القصبات ومناطق الإنتاج في أعماق الريف في المحافظة مما يساعد على تضاؤل أهمية هذا العامل في نظر المستثمرين من المقتصدين الزراعيين.

ثانياً: المناخ

إن للعوامل الطبيعية اثر كبير على إنتاج الدواجن ويعد المناخ احد هذه العوامل المهمة حيث يتطلب إنتاج الدواجن درجات حرارة مثلى داخل قاعات التربية وهذا لا ينعكس فقط على المناطق ذات الأقاليم التي تتميز بارتفاع درجات الحرارة بل حتى تلك التي تتميز بانخفاض درجات الحرارة. لذا حاول المنتجين بإيجاد شتى الوسائل والسبل لعمليات التكييف من تبريد أو تدفئة لكي يحافظ على درجات حرارة ملائمة داخل قاعات التربية .

إن حقول الدواجن في منطقة الدراسة جميعها لغرض التربية، لإنتاج اللحوم وليست لإنتاج البيض وتختلف هذه من حيث الأصول المتأتية منها ومن ضمن هذه الأصول هي الأمريكي (بلايموث روك) ذو اللون الأبيض حيث إن متطلبات هذه الأصول من درجات حرارية تنخفض تدرجياً مع تقدم العمر خلال فترة تربيتها ، والجدول (١)يشير إلى انخفاض متطلبات درجات الحرارة كلما تقدم عمر الطيور وعليه عند مراعاة هذه المستلزمات من المتطلبات الحرارية في قاعات التربية يؤدي حتما إلى انخفاض في تحقيق زيادة في وزن الطيور ومن ثم انخفاض في الإنتاج مما ينعكس على ربحية المشروع.

الجدول(١): يبين الاحتياجات الحرارية في تربية الدواجن حسب عمر الطيور

عمر الطيور باليوم	الاحتياجات الحرارية
من ١-٣٠ يوم	٣١م-٣٣م
من ٣١-٣٥ يوم	٢٩م
من ٣٦-٣٩ يوم	٢٨م
من ٤٠-٤٢ يوم	٢٧ م
من ٤٣-٤٤ يوم	٢٦م

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

من ٤٥-٤٩ يوم	٢٣م
من ٥٠-٦٠ يوم	٢١م

نلاحظ إن متطلبات درجات الحرارة عالية في الأيام الأولى من عمر الطيور ثم تنخفض هذه الاحتياجات الحرارية انخفاضا تدريجياً مع تقدم العمر للطير[i].

ثالثاً: المواصلات:

إن طرق النقل والمواصلات إحدى العوامل المؤثرة في نجاح مشاريع الدواجن لما لها من اثر في عملية الوصول بسرعة بما تنتجه هذه المشاريع إلى منطقة الاستهلاك حيث إن منتجات هذه الصناعة عرضه للتلف السريع عند التأخير في نقلها وكذلك عن عدم إمكانية نقل المستلزمات من الأعلاف واللقاحات والأدوية في الأوقات المناسبة يؤدي إلى انخفاض في إنتاج تلك المشاريع وبالتالي يعرض تلك الصناعة إلى خسائر مادية كبيرة.

إن حقول الدواجن في منطقة الدراسة وقربها من الطرق الرئيسية المحيطة بمدينة الكوت لقد كان هذا المتغير من المتغيرات المهمة في عملية انتشار هذه المشاريع بسبب عدم وجود شبكة متكاملة من الطرق المعبدة في هذه المحافظة التي تربط مناطق الإنتاج بمناطق الاستهلاك رغم توفر اغلب الممكنات الأخرى في إنشاء مثل هذه المشاريع الحيوية في المحافظة.

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

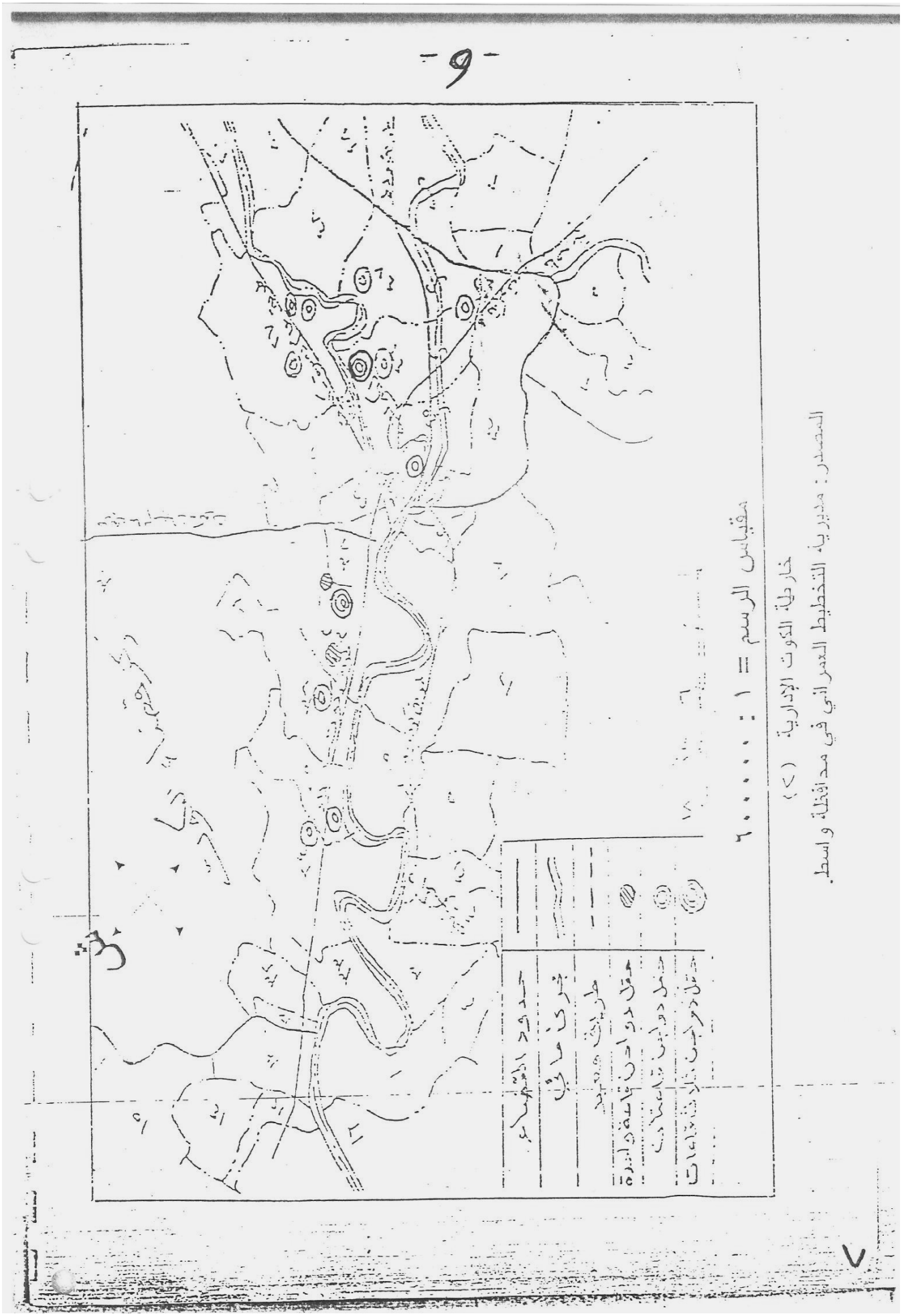

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

رابعاً: مسكن الدواجن:

تعتبر مسكن الدواجن من العوامل المهمة والمؤثرة في إنتاج الدواجن تتباين هذه المساكن في سعتها ومساحتها تبعاً لنوعية التربية وتبعاً لعدد الطيور حيث تختلف باختلاف غرض التربية كأن تكون لغرض إنتاج البيض أو إنتاج اللحوم[ii] وقد يراعي في بناء هذه المساكن من حيث متطلبات التربية المختلفة من درجات حرارية حيث تنعكس هذه على سعة الحقل ومادة البناء .

إن حقول الدواجن في منطقة الدراسة تتباين من حيث مادة البناء فقد تم إنشاء اغلب هذه الحقول من الكتل الكونكريتية والجينكو واكتشف في الآونة الأخيرة لدى المربيين بان هذه المادة لا تتلائم مع طبيعة الظروف المناخية في المنطقة وقد استخدمت لانخفاض أسعارها مقارنة بمواد البناء الأخرى حيث أدت إلى خفض حجم تكاليف الإنتاج الثابت لقد استعان المربين لخفض درجات الحرارة المرتفعة إلى استخدام أنواع مختلفة من مكيفات الهواء وتم ملاحظة انتشار عملية التبريد الصحراوي في اغلب مناطق الدراسة لما له من فعالية في ملائمة خفض الحرارة إلى الحدود المرغوبة وكذلك تكاليفها غير باهضة مما ينعكس على توفير درجات حرارية منخفضة وزيادة في الإنتاج.

وكذلك لما تتطرف منطقة الدراسة من الحقول في مناخ شتائي متطرف شديد البرودة فاهتم المربين بوسائل التدفئة خلال فصل الشتاء.

إذ إن الانخفاض أو الارتفاع في درجات الحرارة يعرض قطيع الطيور إلى نسبة عالية من الهلاك بسبب تهيئتها للإصابة بإمراض مختلفة كإمراض النيو كاسل والكنبور[iii] .

خامساً: الغذاء

لقد تم ملاحظة مشتريات أعلاف الحقول تكون غالباً من الدولة كما يبينها الجدول (٢) حيث إن جميع حقول الدواجن تتعامل مع الدولة في شراء أعلافها إلا إن بعض هذه الحقول لجأت لسد حاجاتها من الأعلاف من القطاع الخاص بالأسعار التجارية .

إن طبيعة التعامل مع الدولة تترتب على التزامات على صاحب الحقل وذلك بتسويق ٨٠% من إنتاج حقله إلى مجازر الدولة أما في بغداد ومدينة الكوت حيث هناك مجزرة رئيسية وهي مجزرة البشائر التي لتغطي جزء من متطلبات سكان المدينة من لحوم الدجاج.

الجدول(٢) يبين تعامل الحقول مع بشراء الاعلاف[iv]

الحقول	حكومي	النسبة المئوية	تجاري	النسبة المئوية	مشترك	النسبة المئوية	الملاحظات
حقول طريق بغداد– الكوت	٧	%١٠٠			١	%٥٠	المشترك هنا يعني إن احد الحقول يعمل مرة بالتجاري ومرة أخرى بالحكومي
حقول طريق العمارة – الكوت	٣	%٧٥	١	%٢٥			
حقول طريق الكارضية – الكوت	٣	%١٠٠			١	%٥٠	
حقول طريق الحي – الكوت	٢	%١٠٠					
المجموع الكلي	٢٥	%٩٣.٧٥					
المجموع الكلي مع النسب						%١٠٠	

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

سادساً: الماء

إن توفر كميات مياه الشرب المطلوبة وبالمواصفات الصحية وبالقرب من مزارع تربية الدواجن ضروري جداً وذلك لحاجة الدواجن لمياه الشرب والتنظيف وتلطيف الجو وغسل الأرضية ورش المكان القريب من الحقل وخاصة في فصل الصيف.

إن اختيار المكان بقرب مصادر الإرواء يعطي أهمية كبيرة للمشروع حيث تتميز اغلب المشاريع الداجنة الواقعة على نهر دجلة أو الشواطئ المتفرعة من نهر دجلة بتوفير الماء اللازم لها حيث تم ملاحظة اغلب الحقول في منطقة الدراسة تقع بالقرب من هذه المناطق ولكن الكثير من هذه الحقول تعاني من عدم توفر مياه الشرب النقية وشحتها وخاصة عند موسم الصيف حيث تكون علاقة ارتفاع درجات حرارة الجو مع كميات مياه الشرب التي يحتاجها الطير علاقة طردية وتزداد كميات الاستهلاك لمياه الشرب عند نمو الطيور تدريجياً كمية المياه المستهلكة سم٣/طائر/يوم[٧].

الجدول (٣): يبين كميات مياه الشرب التي يحتاجها الطير بتقدم العمر سم٣/طائر/ يوم

العمر بالأسبوع	الدجاج	الرومي	البط
١	١٥	٢٠	٢٠
٢	٢٥	٤٠	٣٥
٣	٤٠	٨٠	٣٥
٤	٥٥	١٠٠	٧٠
٥	٧٠	١٢٥	٩٠
٦	٨٠	١٥٠	١٠٥
٧	٩٠	١٨٠	١٢٠
٨	١٠٠	٢٠٠	١٣٥
٩	١١٠	٢٢٠-٢٥٠	١٥٠
٩-١٢	١١٠-١٤٠	٢٥٠-٣٠٠	١٥٠-٢٠٠
١٢-١٦	١٤٠-١٨٠	٣٠٠-٤٠٠	٢٠٠-٢٥٠
١٦-٢٠	١٨٠-٢٢٠	٤٠٠-٥٠٠	٢٥٠-٣٠٠
٢٠-٢٤	٢٢٠-٢٥٠	٤٠٠-٥٠٠	٣٠٠-٣٥٠
أكثر من ٢٤	٢٥٠-٣٠٠	٥٠٠-٦٠٠	٣٥٠-٤٠٠

المصدر:د. احمد فخري عزيز وآخرون، الزراعة(كتاب منهجي)،للصف الأول معاهد إعداد المعلمين، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٩٠،ص١٩٠.

سابعاً: مصادر الطاقة

إن مصدر الطاقة الرئيسي هو الكهرباء حيث إن ارتفاع في درجات الحرارة في فصل الصيف وجزء من فصل الخريف وانخفاض في درجات الحرارة في فصل الشتاء كذلك توفر الإنارة الكافية التي هي تعتبر من المستلزمات الضرورية والأساسية في ظل ظروف إنتاج سليمة

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

للدواجن وليس بالإمكان الحصول عليها بدون طاقة كهربائية .

لقد تميزت بعض المناطق المشمولة بالدراسة بعدم إيصال التيار الكهربائي لها بسبب ارتفاع تكاليفها لذا نلاحظ إن هذه المناطق وغيرها من المناطق الأخرى لم تستغني عن اقتناء أجهزة توليد الكهرباء لحقولها. فليس من منطق الإنتاج السليم بعدم نوفر الطاقة الكهربائية لهذه الحقول وخاصة في فصل الصيف حيث تحتاج إلى تكييف درجات الحرارة المرتفعة في هذه المناطق إلى درجات حرارية تساعد على نمو الطيور وخفض حجم هلاكاتها بسبب درجات حرارية ذات معدلات تتراوح بين(٢٩م-٣٥م) ومن خلال الجدول(٤) بالإمكان التعرف على مناطق الدراسة من حيث توفر مصادر الكهرباء المختلفة لها.

الجدول(٤) يبين مصادر الكهرباء التي تغذي حقول الدواجن[vi]

اسم المجموعة	نوع الطاقة			سعر الموالدات الكهربائية لكل مجموعة مليون دينار	النفقات الشهرية ألف دينار	النسبة المئوية
	مولد	كهرباء	مولد+كهرباء			
١- حقول طريق بغداد_ الكوت	لا يوجد	_	٧	٢٨.٥	٦٤٦	%٤٩.٦
٢- حقول طريق كوت_ العمارة	لا يوجد	-	٣	٢١	٣٤٠	%٢٦.١٥
٣- حقول طريق الكوت_ الكارضية	لا يوجد	_	١	٧	١٣٤	%١٠.٣٠
٤- حقول طريق الكوت- الحي	لا يوجد	_	٢	٢٧	١٨٠	%١٣.٨

ثامناً: الأيدي العاملة :

لم يشكل إلا عدد قليل من الأيدي العاملة الذين يشتغلون في حقول الدواجن لمنطقة الدراسة حيث بلغ العدد الكلي لهؤلاء العمال حوالي(٥٢) عاملاً موزعين على ١٦ حقل يتضح إن صناعة الدواجن في منطقة الدراسة لا تعتمد كثيراً على الأيدي العاملة وتستعين اغلب هذه الحقول على بعض أفراد اسر مربي الدواجن وتم رصد ملاحظة إن اغلب العاملين في هذه الحقول من الحاصلين على شهادة البكالوريوس لذا لوحظ إن التحصيل العلمي والخبرة العلمية لها اثر كبير في تربية الدواجن والتقليل من السلبيات التي تحصل في إدارة الحقول وخفض نسبة الهلاكات التي تحصل في وجبات التربية((إن إدارة وتنظيم حقول الدواجن ليس بالأمر الهين بل إنها تحتاج إلى التفكير الواعي المنظم وصاحب الخبرة ومن ذو الاختصاص وذلك لغرض نجاح الوجبة وبالتالي يتم تقليل كمية الهلاكات والخسارة الاقتصادية[vii]

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

المبحث الثاني

تطور مشاريع الدواجن خلال الفترة ١٩٩٣-٢٠٠٣

نتيجة للتحسن التدريجي في الظروف المعاشية لسكان المحافظة وتوفر فرص عمل جديدة مما زاد ذلك من نسبة المشتغلين وزيادة فرص العمل هذه أدت إلى تحسين مستوى المعيشة مما أدى إلى خلق طلب فعال على كثير من السلع الغذائية وتحول جزء كبير من هذا الطلب نحو المواد البروتينية واللحوم آنذاك للفترة المحصورة بين ١٩٩٣-٢٠٠٣ بحيث تحسنت أسعار هذه المادة مما انعكس ذلك ايجاباً على تحفيز المنتجين بزيادة أو تشجيع منتجين جدد للدخول في العملية الإنتاجية في بناء حقول دواجن جديدة خلق هذا الطلب الفعال إلى تحسين الإنتاج وزيادته ولكن هذه الزيادة لم تكن بالمستوى المطلوب الذي يكفي لسد جزء يسير من الحاجة المتفاقمة لطلب هذه المادة الغذائية .

لقد سارت هذه الزيادة في الحقول الجديدة إلى طلب جديد على الأعلاف وخاصة الأعلاف المركزة كالبروتين والصويا مما أدى إن لا تفي الدولة بتجهيز كل هذه الحقول بهذه المواد العلفية مما اضطر كثير من المنتجين إلى شراء هذه الأعلاف بالأسعار التجارية الغير مدعومة من قبل الدولة، إن تلاشي عملية الدعم السعري أدى إلى ارتفاع أسعار لحوم الدواجن بشكل تدريجي حيث زادت حقول الدواجن في المحافظة إلى ٤٨ حقلاً في عام ١٩٩٤ ونتيجة لما تم ذكره من متغيرات ايجابية أدت إلى زيادة عدد الحقول في المحافظة إلى ٥٢ حقلاً لإنتاج الفروج في عام ١٩٩٧ والى ٥٥ حقل في عام ٢٠٠٠ والى ٥٨ حقل في عام ٢٠٠٢ ونتيجة لارتفاع أسعار هذه السلعة من لحوم الدواجن بسبب ارتفاع المدخلات من الأعلاف أدى ذلك إلى انكماش في الطلب مما انعكس إلى تراجع في الإنتاج وتوقف بعض الحقول عن العملية الإنتاجية حيث أصبحت الحقول العاملة لا تتجاوز عن ٤٩ حقلاً انتاجياً في مطلع عام ٢٠٠٠يتضح لنا بان عملية الإنتاج تعتمد اعتماداً كلياً على وجود طلب استهلاكي فعال يؤدي إلى تحريك دورة الإنتاج وبالتالي تسهم إسهاما كلياً في العملية الإنتاجية.

الإنتاج: بلغ الإنتاج الكلي من الدواجن لمنطقة الدراسة(١٧٥-٣٠٠) إلف رأس لعام ٢٠٠٠ م وقد تباينت حقول منطقة الدراسة تبايناً واضحاً فيما بينها من حيث الإنتاج إن حقول بغداد- الكوت احتلت الترتيب الأول إذ بلغ المجموع الكلي من الإنتاج(٩٥٠٠٠) ألف رأس من الدواجن وكان أدنى نسبة في حقول دواجن الكارضية إذ بلغت (٢٥٠٠٠) رأس من الدواجن للعام ذاته ويكمن الاختلاف بشكل واضح في إنتاج الدواجن تبعاً للفصول المختلفة من السنة اذ كان بين مربي الدواجن قليلاً خلال فصل الصيف بالإنتاج.

في حين بلغ في فصل الربيع والفصلين الآخرين الشتاء والخريف يقتربان مما هو عليه في الربيع وهذا التباين يمكن أن يعزى إلى الانخفاض في تربية الدواجن صيفاً إلى متطلبات تربيتها في وقت لا يمكن السيطرة فيه بصورة كاملة على العوامل المؤثرة ويراد من قولنا هذا، هو إن حاجة

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

الدواجن إلى درجات حرارة ملائمة لتربيتها خلال فصل الصيف.

الفصل الثاني
إمكانية تطور كفاءة الأداء للمشاريع الداجنة في محافظة واسط

على الرغم من فقدان العوامل الأساسية في إمكانية تطوير المشاريع الداجنة في محافظة واسط والتي من أهمها فقدان الوعي الاستثماري لكثير من المستثمرين في القطاع الزراعي ولاسيما قطاع الثروة الحيوانية لما يكتنفه غموض في الخطط والإجراءات الفورية الغير مدروسة من جانب الحكومات المتعاقبة على إدارة الدولة العراقية فيما يخص السياسة الاستيرادية لهذه المنتجات دون الانتباه إلى الإنتاج المحلي لهذه السلع أو سياسة رفع الدعم السعري للمكونات الرئيسية التي تعتمد عليها هذه الصناعة مما يسير بالية مغايرة تماماً لتطوير هذا القطاع الحيوي فان وجود ممكنات كامنة لتطوير كفاءة الأداء لهذه المشاريع في المحافظة والسير بها نحو أشواط متقدمة في زيادة الإنتاج وتحسين الإنتاجية من خلال زيادة الوعي الاستثماري في صفوف المستثمرين الزراعيين ووضع صيغ ائتمانية جديدة لتقديم قروض وتسهيلات مصرفية لهؤلاء في زيادة حجم استثماراتهم وتفعيل آليات الحماية الجمركية أمام السلع الأجنبية الشبيهة والتركيز على عملية الإعفاءات الجمركية على السلع الأساسية المستوردة من قبل المستثمرين والإعفاءات الضريبية على منتجاتهم كل هذا يؤدي إلى خلق مناخ إنتاجي وثقة متفائلة لدى المنتجين في زيادة وتطوير إنتاجهم من والى هذه السياسات هي سياسة الدعم الحكومي والسياسة الائتمانية.

المبحث الأول
سياسة الدعم الحكومي والتسهيلات المصرفية

تعتمد هذه السياسة على ستراتيجية او اكثر من الستراتيجيات التي تهدف الى تحقيق اكبر قدر من زيادة الانتاج وعدالة توزيع الدخول من خلال أهداف السياسات السعرية التي تتلخص أهم أهدافها على النحو الآتي:

١- رعاية مصلحة المستهلكين.

٢- رعاية مصلحة المنتجين.

٣- رعاية مصلحة المستهلكين والمنتجين في آن واحد.

حيث إن مصلحة المستهلك تتعارض مع أهداف مصلحة المنتج إلا في حالة وضع تلك السياستين من قبل الدولة في برنامج واحد يهدف إلى رعاية مصلحة المنتجين والمستهلكين في آن واحد وهذه تعبر عن وضع المستهلك في معاونته ليكون في مقدوره الحصول على تلك المنتجات بأسعار منخفضة نسبياً على إن تعود إلى المنتجين لتلك المنتجات بعائد سعري مجز يضمن له الحصول على مستوى معاشي يتناسب مع الجهد المبذول من قبله في إنتاج تلك السلعة محققاً تطور بمستوى أسعار موازية إلى التطور في مستوى الدخل الفردي بما يضمن ثبات نسب التبادل التجاري بين المنتجين والمستهلكين.

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

إن اعتماد تلك السياسات التي تدعم المنتج في زيادة إنتاجه من تلك السلعة والحصول على دخول مجزية في تشجيعه باستمرارية الإنتاج وتطويره وذلك لأسباب عديدة تتخذ منها تلك الحكومات ذريعة منها مثلاً تعد هذه السلع مصدراً اساسياً للحصول على النقد الأجنبي عن طريق التصدير أو إنها تدخل كإنتاج وسيط لإنتاج سلع صناعية يحرص البلد على تحقيق نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي منها لضرورات سياسية أو إن هذه السلعة تشكل نسبة عالية من احتياجات المستهلكين كما هو عليه في بحثنا الذي يتضمن إنتاج اكبر كمية ممكنة من لحم الدجاج في هذه المحافظة لكي نصل إلى إنتاج يوازي الاستهلاك من خلال هذه الستراتيجية، إن لكل من هذه السياسات أهداف تعتمد في تحقيقها وسائل ومستلزمات حيث إن هذه الوسائل والمستلزمات تحتاج إلى دفع تكاليف ويتساءل البعض ما هي جدوى تلك السياسات طالما تتضمن عملية إنفاق تتحملها خزينة الدولة وبطبيعة الحال وفي أحيان أخرى اثاراً سلبية ولكنها احتمالات ضعيفة جداً وليس سهلاً علينا قياس تلك الآثار ولكن نجدها من خلال المنافع التي تحققها عند المقارنة بحجم التكاليف والأعباء المنفقة لتحقيق تلك السياسة مع المنافع المتحققة التي تتمثل بزيادة الدخل القومي المتأتي من زيادة الإنتاج وعندما لا نريد تطبيق تلك الستراتيجية مثلاً أي في حالة عدم تطبيق سياسة الدعم السعري للمنتج أو المستهلك فان إنتاج تلك السلعة سوف يتدهور وينخفض حجم الآثار الايجابية التي تحققها تلك السياسة من خلق تلك المنافع الايجابية للمجتمع .

إن السياسات السعرية يجب أن يكون لها الحظ الأوفر من الدعم والرعاية من قبل الدولة وخاصة في ظروف هي أشبه بظروف نعيشها في الوقت الحالي لكي نحقق من خلال تلك السياسات هدفين في آن واحد منها دعم المنتجين لزيادة إنتاجهم.

إن ضمان مصلحة المستهلك لا تعني بالضرورة الحفاظ على مستوى ثابت لأسعار المنتجات الزراعية إنما يمكن تحقيق ذلك ايضاً عندما يكون مستوى الزيادة في الأسعار للمنتجات الزراعية (الغذائية منها بشكل خاص) اقل من مستوى الزيادة في الدخل الفردي وبحكم طبيعة المرونة الدخلية والسعرية للطلب على هذه المنتجات فان الحصيلة النهائية تكون لصالح المستهلك إلى ضمان تحسين مستوى الغذاء دون الحاجة إلى زيادة نسبة ما ينفقه من دخله على المواد الغذائية وأما التسهيلات المصرفية هي عملية تمكين المنتجين من الحصول على الأحوال اللازمة التي يحتاجونها للإنتاج عندما يريد المنتج في بناء مشاريعه الإنتاجية ، إذ تزداد حاجة المزارع إلى النقد الضروري لاقتناء مدخلات الإنتاج وذلك لمواجهة التكاليف المتغيرة المصاحبة للعمليات الإنتاجية.

إن رعاية المنتجين الزراعيين بتوفير مصادر الإقراض المختلفة سواء مصادر تسليف حكومية أو تعاونية تتوفر بها شروط الائتمان التي يتحملها المنتج منخفضة بقدر الإمكان وان تكون اقل بكثير من العوائد التي يحصل عليها من استخدام تلك القروض لكي نحقق الهدف من توفير القرض وبما إن الزراعة بشقيها الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني تتعرض لظروف المخاطرة لعدم قدرة المنتج على السيطرة على الظروف التي تكتنف الإنتاج فان احتمال حدوث خسارة في الإنتاج يؤثر تاثيراً مباشراً على عملية سداد تلك

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

القروض فانه يجب على الدولة العمل على تقليل اثر تلك المخاطرة وذلك بتوفير التسهيلات الائتمانية بشروط مناسبة في عملية سداد تلك الديون كذلك يلزم عند تحقيق زيادة الكفاءة الإنتاجية للمنتج فانه يلزم أن تكون تلك التسهيلات الائتمانية مصحوبة بتوفير الخدمات الضرورية المكملة لها كان تكون تلك القروض أو السلف موجهة ضمن برامج إرشادية كان يقوم جهاز الإرشاد الزراعي وفق برنامج تسلفي موجه بالقيام بشراء اغلب الأصول أو المستلزمات وذلك بأسعار مدعومة أو إن بعض القروض بشكل قروض عينية أو أن ترتبط عملية سداد القروض بعملية تسويق تلك المنتجات الزراعية الناتجة عن دعم أو مساهمة تلك القروض في إنتاجها.

المبحث الثاني

تطور السكان في محافظة واسط مقابل التطور الحاصل في مشاريع الدواجن فيها

إن التطور الحاصل في حجم سكان محافظة واسط خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٣ ولغاية ٢٠٠٣ تطوراً كبيراً حيث بلغ عدد سكان المحافظة في عام ١٩٩٣ تقريباً(٧٦٠٥٠٠)نسمة وقد تطور هذا العدد إلى (٩٧١٢٨٠)نسمة في عام ٢٠٠٣ بزيادة قدرها (٢١٠٧٨٠)نسمة ولا تتناسب الزيادة التي حصلت في إنتاج دجاج اللحم خلال تلك الفترة مع الزيادة السكانية . كما نلاحظ ذلك من خلال الجدول(٥) الذي يمثل عدد الحقول وطاقاتها الإنتاجية.

الجدول(٥): يمثل أصحاب الحقول ومواقع حقولهم وطاقتها الإنتاجية[viii] لغاية عام ١٩٩٩

ت	اسم صاحب الحقل	تاريخ الإنشاء	الطاقة	عدد القاعات	مساحة القاعات	يعمل أو لا يعمل	القطعة	الموقع
١	عليوي رضيو عباس	١٩٧٨	٨٠٠٠	٢	٧٦٠م	يعمل	٩/١٤	السوادة
٢	عزيز ليلو بلحاوي	١٩٧٨	٩٠٠٠	٢	٧٢٠م	=	١٠-٢٧	=
٣	عزت حسون لهمود	١٩٧٨	٨٥٠٠	٢	٧٠٠م	=	٦/٨-٢٨	نهر ضامن
٤	صالح جار الله	١٩٨٥	٢٠٠٠٠	٢	٢٠٠٠م	=	٣/٣-٣٦	ام هليل ونهر ضامن
٥	عبد المهدي عبد الحميد	١٩٨١	١٥٠٠٠	٢	١٢٠٠م	=	٥/٩-٣٤	العلكاية
٦	جعفر السيد ابراهيم	١٩٨٠	١٢٠٠٠	٢	٥٤٠م	=	٥/١-٤٦	الدجيلة الغربي-الكارضية
٧	عبد المنعم السيد	١٩٨١	١٢٠٠٠	٢	١٢٠٠م	=	٥/١-٤٦	=
٨	سمادي فالح	١٩٨٥	٤٠٠٠	١	٣٣٣م	=	=	السوادة
٩	جبر علي ديوني	١٩٨٨	٥٠٠٠	١	٤١٦م	=	=	نهر الدجيلة
١٠	عبد فضل زياد	١٩٨٨	١٢٠٠٠	١	١٥٤٠م	=	١٠/١-٢٧	السوادة
١١	شهد صبر/جواد حسن	١٩٩٠	٢٢٥٠٠	٣	١٢٠٠م	=	٣/٨-٧	ام هليل
١٢	خالد عكار فالح	١٩٨٠	٨٠٠٠	١	٨٠٠م	=	١٠١/١	ضويات

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

١٣	ايمان محمود حسين	١٩٩١	١٨٠٠٠	٢	٥٠٠م	=	٤٤-١١/١	السفحة ونهر جاسم
١٤	سعيد رميث	١٩٩٠	١٤٤٠٠	٢	٨٢٥م	=	٣٤-٣/٢	العلكاية
١٥	ابراهيم حنظل	١٩٩١	٩٠٠٠	٢	٤٥٠م	=	٤٦-٥/١	الكارضية
١٦	ريحان سهر فارس	١٩٩٧	٦٠٠٠	١	٥٠٠م	=	٣٧-٨/٣	ام هليل
١٧	جاسم حبوب عباس	١٩٩٩	١٠٠٠٠	١	٨٢٥م	=	٣٧-٣/٨	=
١٨	محمد شهيد صبر	١٩٩٩	٨٦٠٠	١	٧٠٠م	=	٣٧-٣/٨	=

تطور حقول الدواجن في مدينة الكوت: تعتبر صناعة الدواجن في منطقة الشرق الأوسط أكثر تطوراً عن أي صناعة أخرى من صناعات تربية الحيوانات، لها المركز الأول في القطاع الزراعي إلا انه لا يزال في أدواره الأولى في عدة بلدان منها العراق، وإمكانية نمو هذه الصناعة في المستقبل ، حيث لا توجد إحصائية حديثة المدى لاستهلاك الفرد العراقي للمنتوجات الحيوانية بصورة عامة (البيض واللحم بأنواعه)[ix]

ونظراً لازدياد الطلب الاستهلاكي على لحوم الدواجن وذلك للمتغيرات الكثيرة التي أدت إلى ارتفاع الطلب الاستهلاكي لهذه المادة مما أدى بالدولة التوسع في مثل هذه المشروعات الحيوية حيث من أهم هذه الإجراءات هي اتخاذ الدولة للبرنامج الوطني لدعم مشاريع الدواجن وحماية المنتجين، ودعم سعر المستهلك مما أدى إلى توسع في هذه المشروعات التي باتت ضرورية في توفير لحوم الدواجن والبيض وقد شجع هذا البرنامج المربين بزيادة اندفاعهم نحو بناء حقول تربية وإنتاج فروج اللحم ودجاج البيض حيث كان في مدينة الكوت أكثر من ١٠٠ حقل دجاج لحم إلا إن ظروف الحصار المفروض على القطر أدى إلى قيام أصحاب الحقول بتهديم حقولهم لذلك انخفض العدد إلى ١٠ حقول سنة ١٩٩٧ إلا إن الدولة لاحظت هذه الظاهرة وحاجة المواطن إلى البروتين فقامت بتشغيل الحقول سنة ١٩٩٨ عن طريق التعاقد مع أصحاب الحقول حيث تقوم الدولة بتوفير وتجهيز أصحاب الحقول بالأفراخ والأعلاف والأدوية البيطرية بسعر مدعوم واستلام الدجاج الحي من الحقول عن طريق المجازر المتعاقدة وبسعر مدعوم ايضاً ونلاحظ من الجدول (٦) ازدياد عدد الإجازات الممنوحة للحقول الجديدة خلال السنوات ١٩٩٧-٢٠٠٠

الجدول(٦): يبين نمو مشاريع الدواجن في مدينة الكوت خلال السنوات (١٩٩٧-٢٠٠٠)

السنة	عدد الحقول	أعداد الطيور
١٩٩٧	١٠	٦٠.٠٠٠
١٩٩٨	١٢	٨٥.٠٠٠
١٩٩٩	١٥	١٢٤.٠٠٠
٢٠٠٠	٢٠	١٨٠.٠٠٠

نلاحظ إن عام ١٩٩٩ الذي تلا البرنامج الوطني لتطوير مشروع دجاج اللحم بدأ عدد الحقول بالازدياد حيث ازداد عدد الحقول لعام ١٩٩٩ إلى ١٥ حقل دجاج أي بزيادة نسبة مئوية قدرها(٢٥%) عن ما كانت عليه في عام ١٩٩٨ وازدادت عدد الطيور إلى (١٢٤.٠٠٠) طير في عام ١٩٩٩ أي بنسبة مئوية قدرها(٢٨%) عن ما كانت عليه عدد الطيور في عام ١٩٩٨ وبلغت الزيادة في عام ٢٠٠٠ إلى ٢٠ حقلاً بنسبة مئوية قدرها(٧٥%) عن ما كانت عليه الحقول في عام ١٩٩٨ وكذلك ازداد عدد الطيور بزيادة أكثر من

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

ذلك حيث كانت الزيادة عام ٢٠٠٠ بعدد الطيور قد ارتفعت ارتفاعاً كبيراً حيث بلغت(١٨٠.٠٠٠) طير فيما كانت عليه في عام ١٩٩٨ حيث إن عددها لا يتجاوز (٨٥.٠٠٠) طير وهذا يدل على نجاح البرنامج الوطني لدعم مشروع الدواجن وخصوصاً في مدينة الكوت.

النموذج الرياضي والإحصائي : وفيما يلي دراسة لنموذجين نموذج خطي ونموذج هندسي تم فيما احتساب كميات الإنتاج من لحوم الدواجن التي يجب الوصول إليها لغاية عام ٢٠١٠(سنة الهدف) من خلال تقدير الزيادة السكانية وفقاً للدراسة الإحصائية التي تشير إلى النسبة الكلية من السكان والتعرف من خلالها على الفئات العمرية المختلفة تنعكس أعدادها على عملية الاحتياج الفعلي من لحوم الدواجن وذلك من خلال ما يلي:

الجانب التطبيقي

السنة	النسبة الكلية	اقل من سنة واحدة	٢-١٦	١٦-٢٥	ش
١٩٩٧	٧٨٢١٧٦	٣٩-٨٦	٢٦٥٩٤٠	٣١٢٨٧١	١١٧٣٢٦
١٩٩٨	٧٩١١٨١	٩٤٩٤٢	٢٧٦٩١٣	٣٠٨٥٦١	١١٠٧٦٥
١٩٩٩	٨٠٩١٩١	٧٢٨٢٧	٣٠٧٤٩٣	٣٢٣٦٧٦	١٠٥١٩٥
٢٠٠٠	٨٣٦٢٠٦	٨٣٦٢١	٣٣٤٤٨٢	٣٣٤٤٨٢	٨٣٦٢١
٢٠٠١	٨٧٢٢٢٥	٩٥٩٤٥	٣٣١٤٤٥	٣٨٣٧٧٩	٦١٠٥٦
٢٠٠٢	٩٢٦٢٥٥	٨٣٣٦٣	٣٤٢٧١٤	٤٤٤٦٠٣	٥٥٥٧٥
٢٠٠٣	٩٧١٢٨٠	٩٧١٢٨	٣٥٩٣٧٤	٤٣٧٠٧٦	٧٧٧٠٢
β	٣١٥١٧	١٨٤٨	١٥٥٧٢	٢٠٧٠١	٦٦٠٤٠
تقديرEst النموذج الخطي ٢٠١٠	١١٩١٨٩٩	١١٠٠٦٤	٤٦٨٣٧٨	٥٨١٩٨٣	٣١٤٧٤
r	٣٠٦٨%	٢.٠٤%	٥.١٥%	٥.٧٣%	٦.٦٤٠%
تقديرEst النموذج الهندسي ٢٠١٠	١٢٥٠٤٢٥	١١١٨٨٤	٥١٠٦٢٧	٦٤٥٥٧٦	٢٩٧٣٧

Modd1

Linear regression

$$p_n = p_0 + n\beta$$

$$\hat{\beta} = \frac{P_n - p_0}{n} = \frac{p_{2003} - p_{1997}}{7}$$

Then

$$p_{2010} = p_{2003+}(7)\hat{\beta}$$

Model(2)

Geometric model

$$p_n = p_1(1+r)^n$$

$$\log(1+r) = \frac{\log\left(p_n / p_0\right)}{n}$$

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

$$r = ant\ \log\left[\frac{\log\left(p_n / p_0\right)}{n}\right] - 1$$

$$p_{2010} = p_{2003}\ (1+r)^7$$

سكان واسط

١- حسب النموذج الخطي Linear model population

١١٩١٨٩٩

	Total	Less1	٢-١٦	١٧-٥٠	٥١
٢٠١٠	١١٩١٨٩٩	١١٠٠٦٤	٤٦٨٣٧٨	٥٨١٩٨٣	٣١٤٧٤
Protein	٥٥١٩٤٢٦٥٩	٠	٢٠٨٨٩٦٥٨٠٨	٣٢٩٩٨٤٣٦٠١	١٣٠٦١٧١

معدلات استهلاك الفرد من البروتين(اليومي)

Protien	Age
٠ Gm	١ -Iess1
٤٤.٦ Gm	٢-٢-١٦
٥٦.٧ Gm	٣-١٧-٥٠
٤١.٥ Gm	٤-١٥

معدل الاستهلاك اليومي للحوم الدجاج(**Protein**)=٥٥.١.٩٤٢٦٥٩ طن

معدل الاستهلاك السنوي من البروتين=٢٠١٤٥.٩٠٧٥٣٥ طن

فرضياً في حالة توفر قاعة واحدة سعة ١٠.٠٠٠ طن سيكون معدل الإنتاج السنوي كالآتي:

١٠.٠٠٠-٢٠٠٠=٨٠٠٠

حددت نسبة العلف من قبل الباحث ٢٠%

كل دورة إنتاجية تستمر ٥٠ يوماً كل سنة ٦٠ دورة

كل دورة تضم زيادة في وزن الطائر تبلغ ١.٥ كيلو غرام

$$8000 \times 1.5 \times 6 = 72.000\,Kg \rightarrow 72\,Tan$$

بقسمة معدل الاستهلاك السنوي على معدل الإنتاج السنوي

$$\frac{20145.070535}{72} = 279.8.044$$

أي من الواجب توفر على الأقل ٢٧٩.٨ قاعة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من سعة ١٠.٠٠٠طن

٢- حسب النموذج الهندسي population ١٢٥٠٤٢٥

Year	Total	Less than1	٢-١٦	١٧-٥٠	50شي١
Pop	١٢٥٠٤٢٥	١١١٨٨٤	٥١٠٦٢٧	٦٤٥٥٧٦	٢٩٧٣٧
Protein	٥٩٣٧٨١٢٣.٤	٠	٢٢٧٧٣٩٦٤.٢	٣٦٦٠٤١٥٩.٢	١٢٣٤٠٨٥٥

Tan معدل الاستهلاك السنوي اليومي= ٥٩.٣٧٨١٢٣٤ **tan**

معدل الاستهلاك السنوي= ٢١٦٧٣.٠١٥٠٤١

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

مجموع القاعات سعة $10.000 = \frac{21673.015041}{72} = 301301.0$ طن

قاعة سعة ١٠٠٠ يجب أن تتوفر بحلول عام ٢٠١٠ لتحقيق الاكتفاء الذاتي

الاستنتاجات :

١- إن أهمية الدواجن لا تقتصر على إنها غذاء للسكان في مدينة لكوت بل يتعدى ذلك إلى مدن أخرى في القطر وتعتبر مخلفات الدواجن سماداً عضوياً جيداً في التربية.

٢- إن اغلب الحقول في منطقة الدراسة تعتمد على الإشراف البيطري من قبل أطباء بيطريين فهذه الظاهرة ايجابية وضرورية جداً.

٣- ليست الإمراض فقط تؤدي إلى هلاك الدواجن بل انقطاع لتيار الكهربائي خلال فترات متقاربة يؤدي إلى خسارة كبيرة للمنتجين وكذلك إلى نوعية العلف ومدى تلوثه.

٤- إن مربي الحقول عند إنشاء حقولهم تم الأخذ بالعوامل المؤثرة على توطن حقول الدواجن في منطقة الدراسة.

٥- إن زيادة استهلاك لحوم الدواجن يدل على التقدم الاقتصادي في المدينة.

٦-هنالك علاقة وثيقة بين دخل الفرد وإنتاجية الدواجن، فمن حيث المنتج كلما زاد الطلب على الدواجن يؤدي هذا إلى التوسع في ميدان عمله وهذا بدوره يؤثر على طبيعة دخل المستهلك فكلما ارتفع مستواه المعاشي ودخله اليومي دفعه ذلك إلى زيادة استهلاكه للحوم.

٧- ترتب على الزيادات السكانية في محافظة واسط خلال عام (٢٠١٠) ارتفاع الطلب على لحوم الدواجن لتصل كمية الإنتاج إلى (٢١٦٧٢٠٠) كم لتناسب الزيادة في السكان وبذلك نصل إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من مادة لحوم الدواجن.

التوصيات:

١- العمل على تقديم كل ما يدعم أصحاب الحقول لدفعهم إلى التوسع في ميدانهم العلمي والعملي.

٢- منح أصحاب الحقول اللقاحات والأدوية الخاصة ومكافحة الأمراض التي تنتشر داخل الحقول بأسعار مخفضة ومدعومة من الدولة.

٣- تديم المساعدات الضرورية لتطوير تربية الدواجن خلال الاحتفاظ بالنوعيات الجيدة وتهيجينها.

٤- عند إنشاء الحقول يجب مراعاة حملة لشهادات العلمية بإعطائهم أولوية لإنشاء الحقول فضلاً عن تقديم السلف والقروض والمساعدات سواء كانت مادية او معنوية لمربي الدواجن.

٥- إنشاء حقول من قبل الهيئات والمؤسسات الحكومي وبمواصفات علمية وتوفير كافة مستلزماتها من إعلان وكادر وأدوية وغير ذلك لتصبح حقول إنتاج نموذجية يهتدي بها القطاع الخاص.

٦- نشر الوعي الصحي والثقافي في الاعتماد على استهلاك لحوم الدواجن.

المصادر:

١- The Cobb Breeding Company L.T.D, Broilwr management Guide, united Kingdom.1988P(48).

٢- جميل محمد سعيد، إنتاج الدواجن، المكتبة الوطنية، بغداد ،١٩٧٩ ،ص٢٢٧.

٣- د. سامح هدايت ارسلان وآخرون، أمراض الحيوان والدواجن ، ١٩٨٩.

٤- إسماعيل العزاوي ، المرشد في تربية الدواجن.

٥- د. نزار عبد الله خطاب وآخرون، لدواجن إدارة وتنظيم ، جامعة الموصل ،١٩٩٢،ص٢٤.

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

٦- وزارة التخطيط، الدائرة الزراعية، الطلب على المنتجات الزراعية ،للسنوات(١٩٨١-١٩٨٥)،رقم ١٩٧٩٤، ص١٣.

---

[i] The cobb Breeding Company L.T.B Broiler management.Guide.United Kingolo,1988,P,48

[ii] جميل محمد سعيد، إنتاج الدواجن، المكتبة الوطنية ، بغداد،١٩٧٩،ص٢٢٧.

[iii] د. سامح هدايت ارسلان وآخرون، أمراض الحيوان والدواجن، ١٩٨٩.

[iv] دراسة ميدانية غير منشورة لمديرية زراعة محافظة واسط، عام ٢٠٠٠.

[v] إسماعيل العزاوي، المرشد في تربية الدواجن

[vi] اعتمد الباحث على دراسة ميدانية لمديرية زراعة محافظة واسط لعام ٢٠٠٠غير منشورة.

[vii] د.نزار عبد الله خطاب وآخرون، الدواجن إدارة وتنظيم، جامعة الموصل،١٩٩٢،ص٢٤.

[viii] من إعداد الباحث من خلال تقصي سجلات الثروة الحيوانية في مديرية زراعة محافظة واسط

[ix] وزارة التخطيط، الدائرة الزراعية ، الطلب على المنتجات الزراعية للسنوات(١٩٨١-١٩٨٥)، رقم ١٩٧٩٤،ص١٣.

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com